

مختصر ابن كثير

79 - ا الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون .

80 - ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون .

81 - ويريكم آياته فأى آيات ا تنكرون .

يقول تعالى ممتنا على عباده بما خلق لهم من الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون فالإبل تركب وتؤكل وتحلب ويحمل عليها الأثقال في الأسفار والرحال إلى البلاد النائية والأقطار الشاسعة والبقر تؤكل ويشرب لبنها وتحث عليها الأرض والغنم تؤكل ويشرب لبنها والجميع تجز أصوافها وأشعارها وأوبارها فيتخذ منها الأثاث والثياب والأمتعة ولذا قال D : { لتركبوا منها ومنها تأكلون ... ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون } وقوله جل وعلا : { ويريكم آياته } أي حججه وبراهينه في الآفاق وفي أنفسكم { فأى آيات ا تنكرون } ؟ أي لا تقدرون على إنكار شيء من آياته إلا أن تعاندوا وتكابروا